

" استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى
تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي



" استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "

إعداد

أ.م.د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية – جامعة بني سويف

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٧ مارس- الجزء الثاني ٢٠٢٥م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م، وقد أعد الباحث دليلًا للمعلم لتدريس وحدة "النظم البيئية في قارة إفريقيا" المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي وفق استراتيجية اقتحم البنائية. كما أعد الباحث اختبار للمفاهيم البيئية ومقياس الإندماج الأكاديمي. وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمحافظة بني سويف وهم عبارة عن مجموعتين، (٤٠) تلميذة في المجموعة التجريبية، (٤٠) تلميذة في المجموعة الضابطة، وتم تطبيق أدوات البحث الحالي قبلًا ثم التدريس وفق استراتيجية اقتحم البنائية لتلميذات المجموعة التجريبية في حين درس تلميذات المجموعة الضابطة بالأساليب المعتادة، ثم تم تطبيق أدوات البحث بعديًا .

وتوصل البحث إلى : تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية وكذلك مقياس الإندماج الأكاديمي ، وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن الإجراءات التدريسية المستخدمة وفق استراتيجية اقتحم البنائية ساعدت على تنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي. وأوصى البحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية اقتحم البنائية وكذلك استخدام مجموعة من الأساليب التدريسية التي تساعد المتعلم على تنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية اقتحم البنائية، المفاهيم البيئية، الإندماج الأكاديمي

Using the Constructivist Eqtahm Strategy to Develop Preparatory School Pupils' Environmental Concepts and Academic Engagement

Prepared by

Dr. Abdel-Moez Mohamed Ibrahim Hassan Al-Qallaawi

An Associate Professor of Curriculum and Geography Instruction, Faculty of
Education—Beni Suef University

Abstract: The current study aimed to investigate the effectiveness of using the Constructivist Eqtahm Strategy in developing preparatory school pupils' environmental concepts and academic engagement during the academic year 2024/2025. The researcher prepared a teacher's guide for teaching a unit titled "Ecosystems in Africa," prescribed for the first preparatory grade pupils, according to the Constructivist Eqtahm Strategy. Additionally, the researcher prepared an environmental concepts test and an academic engagement scale.

The research sample consisted of 80 first-grade preparatory pupils from Beni Suef Governorate, divided into two groups: the experimental group consisted of 40 pupils, and the control group pupils numbered 40 as well. The current research instruments were administered before conducting the treatment. The pupils of the experimental group were taught through using the constructivist Eqtahm strategy, while the control group pupils studied the same unit using the usual methods. Then the research instruments were conducted after implementing teaching the prescribed unit for the pupils of the experimental and control groups.

The findings revealed that the experimental group pupils exceeded the control group pupils in the post-administration of both the environmental concepts test and the academic engagement scale. The researcher attributed this to the instructional procedures employed based on the strategy of constructivist Eqtahm, which helped develop the environmental concepts and dimensions of academic engagement for the experimental group pupils.

The researcher recommended training the teachers on implementing the Constructivist Eqtahm Strategy and employing various techniques that help learners from different educational stages develop environmental concepts and the dimensions of academic engagement.

Keywords: Constructivist Eqtahm Strategy, Environmental Concepts, Academic Engagement

استخدام استراتيجية اقترح البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

مقدمة البحث:

تُعتبر المشكلات البيئية من أهم المشكلات التي نالت اهتمام العديد من الباحثين خلال القرن الحالي باعتبارها من الأركان التي تعتمد عليها التنمية المستدامة في جميع البلدان، حيث شهدت الآونة الأخيرة زيادة في المشكلات البيئية مثل مشكلة تلوث الماء والهواء، ونقص الغذاء والتغيرات المناخية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر على حياة البشر، وذلك نتيجة سوء استخدام موارد البيئة والتطورات التكنولوجية، لذلك أخذت دول العالم في سن القوانين والتشريعات التي تهدف إلى تنظيم علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها بما يحميها من التعرض للمشكلات البيئية المختلفة.

ومن هنا رأى الباحث ضرورة وأهمية تنمية المفاهيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو البيئة، حتى يتمكن من إيجاد وتطوير ظروف بيئية أفضل لحياتهم وحياة الأجيال القادمة، والعمل على حل المشكلات البيئية الحالية، وتجنب ظهور مشكلات بيئية جديدة في المستقبل.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، لأنها تهدف إلى تنمية وعي المتعلمين وتنويرهم بأهمية موارد البيئة وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها، واستثمارها وترشيد استهلاكها والمشكلات الاقتصادية التي تنجم عن سوء استغلال الأفراد لها، فهي مواد تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة (أحمد اللقاني، وفارعة حسن: ١٩٩٩، ١٠٣).

وقد شغلت المفاهيم التي تتعلق بالبيئة وعناصرها المختلفة اهتمام دول العالم في الفترة الأخيرة، ونظراً إلى أن علاقة الإنسان بالبيئة علاقة وثيقة وقديمة قدم افسان نفسه حيث كان يعيش متأثراً بها ويحاول أن يحمي نفسه منها بكل إمكانياته، ولكن وصل الحال في هذا العصر أن يؤثر إلى درجة الخطورة وسلبية في توازن البيئة لدرجة تستدعي ضرورة حماية البيئة من سلوكياته غير المسؤولة.

وهناك مناهج معينة بحكم طبيعتها وارتباطها المباشر بموضوع الطبيعة تستأثر بنصيب متميز، وفي مقدمتها منهج الجغرافيا، إحدى أهم فروع المواد الاجتماعية التي تستطيع تحقيق أهداف التربية البيئية، فهي تهتم بدراسة البيئة الطبيعية وظواهرها المختلفة والعلاقات المتبادلة مع الإنسان، وأشكال التفاعل القائم بينها وما ينتج عن هذا التفاعل من مشكلات. (سامية بوعافية، ورشيد زوزو، ٢٠١٨، ٣٠٦)

* يشير هذا إلى نظام التوثيق المتبع في هذا البحث، وذلك كما يلي: (اسم المؤلف، تاريخ النشر، رقم الصفحة)

ومن أهداف مادة الجغرافيا إعداد المواطن الصالح القادر على التفكير لصيانة بيئته وحمايتها من الأخطار، والجغرافيا كمادة تهدف إلى تنمية التفكير بصفة عامة، وتنمية التفكير التأملي بصفة خاصة، وذلك لأنها تقوم بدراسة وتفسير الظواهر الجغرافية وعلاقات التأثير والتأثير بينها، كما تهدف مادة الجغرافيا إلى تزويد الفرد بمجموعة من المفاهيم والقيم والمهارات البيئية التي تساعده على اتخاذ القرارات السليمة تجاه بيئته والمجتمع (مها كمال، ٢٠١٧، ٢٣٢).

ونظراً لأهمية تنمية المفاهيم البيئية فقد أشارت دراسة خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨)، ودراسة إدريس سلطان (٢٠١٥)، ودراسة عبد الحميد صبري (٢٠١٦)، ودراسة سامية بوعافية، ورشيد زوزو (٢٠١٨)، ودراسة وسام محمد (٢٠١٨)، دراسة رانيا علي، وحسين عبد اللطيف (٢٠٢١) إلى أهمية تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، كما أكدت على ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي، ومن ثم يتغير دور المتعلم من مجرد متلقي مستظهر للمفاهيم والمعلومات الجغرافية إلى مشارك إيجابي ونشط في عملية التعلم الذي يؤدي إلى تنمية المفاهيم البيئية لديهم.

وعلى الرغم مما سبق توضيحه لأهمية تنمية المفاهيم البيئية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، إلا أن الواقع الفعلي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مدارسنا لا يزال يركز على إعطاء التلاميذ كم كبير من المعلومات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالمادة، مما يُشجع التلاميذ على حفظ واستظهار المعلومات دون الاهتمام والتركيز على تنمية المفاهيم البيئية، الأمر الذي يستدعي ضرورة البحث عن إستراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على توظيف ما لدى التلاميذ من قدرات وإمكانيات وتكسيبهم تلك المفاهيم البيئية.

وحتى يتمكن التلاميذ من المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمفاهيم البيئية، لابد من وجود دافع قوي لمشاركتهم في المهام العلمية والعملية الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية، وهذا ما يُطلق عليه الإندماج الأكاديمي.

ويعتبر اندماج التلاميذ في المدرسة مسألة مهمة في مختلف المراحل التعليمية، فالإندماج يلعب دوراً مهماً في جودة العملية التعليمية، ويُساهم في تنمية نواتج التعلم المختلفة لدى المتعلمين، ويُمكنهم من تطبيق ما تعلموه في سياقات مختلفة، ومواقف جديدة تختلف عن مواقف التعلم (محمد سيد، ٢٠٢١، ٥٦). وترجع أهمية الإندماج الأكاديمي إلى أنه يُعتبر مؤشراً مهماً يستخدم على نطاق واسع للأداء المدرسي، والذي أثبت أهميته في الحياة المهنية للتلاميذ، فهو من المتغيرات التعليمية والأنشطة التي تعطينا صورة أكثر شمولية للتلاميذ وتعلمهم، وينظم الجوانب السلوكية والمعرفية والعاطفية للتعلم لدى التلاميذ؛ لذا يجب على المعلمين وعلماء النفس وضعه في الاعتبار (Feraco et.al, 2023, 110).

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية الإندماج الأكاديمي لدى المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية منها: دراسة (داليا فوزي، ٢٠٢١)، ودراسة (أسماء زكي، ٢٠٢٢)،

ودراسة (عبد الحميد فتحي، و جمعة زكريا، ٢٠٢٣)، ودراسة (هانم احمد، و عاصم السيد، و أماني كمال، ٢٠٢٤).

ونتيجة لذلك؛ كان لابد من البحث في الاستراتيجيات وطرق التدريس عن اتجاه فكري يؤكد على الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره في عملية التعلم من خلال تعاونه مع معلمه وزملائه في وضع الأهداف واختيار المهام والأنشطة التعليمية، وتأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم في العملية التعليمية، وتعمل على تنمية المفاهيم البيئية، وأبعاد الإندماج الأكاديمي في جو من الحرية والإبداع واحترام الآخرين والتعاون فيما بينهم، ومن الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تحقق ذلك استراتيجية استراتيجية اقتحم البنائية.

وتُمثل إستراتيجية اقتحم البنائية واحدة من الإستراتيجيات التي تستند إلى مبادئ وأسس النظرية البنائية حيث إنها تشير إلى مجموعة الخطوات والإجراءات التي يمارسها معلمو اللغة العربية بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم وذلك من خلال إثارة المفهوم الخطأ لدى المتعلمين وإحداث حالة من الصراع الفكري حوله، تدفعهم للتفكير في الدلالة الصحيحة له ومن خلال عمل المجموعات والمناقشات بين المعلم وطلابه وبين المتعلمين وبعضهم البعض يتم تصويب هذا المفهوم ومن ثم يحدث التغير المفاهيمي المستهدف بما يحفز المتعلمين لتطبيق المفهوم الصحيح في مواقف وسياقات لغوية بصورة سليمة (عبد الرازق محمود، ٢٠٢١: ٥).

وتُشير الأدبيات إلى أن إستراتيجية اقتحم البنائية لها العديد من المزايا التي تجعلها تفضل قريناتها من الإستراتيجيات المستخدمة في تصويب المفاهيم الخطأ لدى المتعلمين مثل إستراتيجية خرائط المفاهيم والعصف الذهني والتعلم التعاوني والمناقشة والحوار والمتشابهات ودورة التعلم وتآلف الأشدات والخرائط المتتابعة وغيرها من الإستراتيجيات التي تقوم علي مبادئ النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية وذلك لأن النظرية البنائية قد أكدت علي أن عملية تصويب المفاهيم الخطأ لا تتم بسهولة وذلك لاقتناع المتعلم بالمعرفة القبلية التي سبق أن شكلت بنيته المعرفية ومن ثم فهو بحاجة إلى إقناعه بأدلة وبراهين بشكل تدريجي تجعله يراجع نفسه وزملاءه في فريق العمل للمفهوم الخطأ وتقبل المفهوم الصحيح ومن ثم إعادة تشكيل البنية المعرفية بصورة ذهنية سليمة (حسن زيتون، وكمال زيتون، ٢٠٠٤: ٦٨).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت استراتيجية اقتحم البنائية في العملية التعليمية حيث أشارت إلى فعاليتها في تنمية العديد من المتغيرات مثل تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ، تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي، مهارات علم العروض، المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها، ومن هذه الدراسات: دراسة عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢١)، ودراسة بليغ حمدي، و علي عبد المنعم (٢٠٢١)، ودراسة حجاج أحمد (٢٠٢٢)، ودراسة محمد همام (٢٠٢٢).

وبالرغم من أهمية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية وتنمية المفاهيم البيئية، وأبعاد الإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إلا أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحث أجريت في مجال الدراسات الاجتماعية

" استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم البيئية، وأبعاد الإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث إن جميع الدراسات التي أكدت على أهمية استراتيجية اقتحم البنائية أجريت في مجال اللغة العربية؛ مما دفع الباحث للتأكد من أهميتها في مجال الدراسات الاجتماعية.

مما سبق نجد أن هناك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحث إلى القيام بهذا البحث، منها:

استقراء بعض البحوث والدراسات السابقة: دراسة (خالد عبد اللطيف، ٢٠٠٨)، ودراسة (إدريس سلطان، ٢٠١٥)، ودراسة (عبد الحميد صبري، ٢٠١٦)، ودراسة (سامية بوعافية، ورشيد زوزو، ٢٠١٨)، ودراسة (وسام محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (رانيا علي، وحسين عبد اللطيف، ٢٠٢١)، ودراسة (داليا فوزي، ٢٠٢١)، ودراسة (أسماء زكي، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبد الحميد فتحي، وجمعة زكريا، ٢٠٢٣)، ودراسة (هانم احمد، و عاصم السيد، و أمانى كمال، ٢٠٢٤)، في مجال تنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي والتي أكدت على:

- ضعف مستوى المتعلمين في اكتساب المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي بالمراحل التعليمية المختلفة.

- أوصت بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

■ **ملاحظات الباحث الميدانية:** من خلال إشرافي على بعض المدارس الإعدادية ببرنامج التربية العملية

بمحافظة بني سويف وحضور بعض حصص تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي تبين للباحث أن واقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية يواجه العديد من الصعوبات من أهمها استخدام المعلمين أساليب التدريس التقليدية في التدريس مما يؤدي على سيادة حالة من الجمود في عملية التدريس، وملل التلاميذ من الدراسة، بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلمين بتنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي لديهم، لذلك رأى الباحث ضرورة الكشف عن المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية حتي يتسنى اختيار استراتيجيات تدريس حديثة ومناسبة لتنمية هذه المفاهيم وأبعاد الإندماج الأكاديمي لديهم.

- **ندرة الدراسات** - في حدود علم الباحث - التي تناولت توظيف استراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى المتعلمين.

وتأسيساً على ما تقدم فإننا نجد أنفسنا في حاجة ملحة إلى توظيف استخدام استراتيجية اقتحم

البنائية التي تراعي المستويات المتنوعة بين التلاميذ في تدريس الدراسات الاجتماعية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة في مجال المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي وضرورة تنميتها لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، ظهرت الحاجة إلى إجراء هذا البحث، فضلاً عن ندرة الدراسات والبحوث السابقة - **في حدود علم الباحث** - التي تطرقت لدراسة تنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي لتلميذات المرحلة الإعدادية من خلال استخدام استراتيجية اقتحم البنائية وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي في اكتساب المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما المفاهيم البيئية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي؟
- ٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم البيئية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟
- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تنمية الإندماج الأكاديمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى التحقق من:
- فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم البيئية لتلميذات الصف الأول الإعدادي.
 - فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الإندماج الأكاديمي لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يُفيد في:
- ١- تقديم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في مقرر الجغرافيا، مما قد يساعد معلمي المادة على استخدام هذه الاستراتيجية في تنفيذ دروسهم داخل غرفة الدراسة؛ مما قد يساعد

بدوره في معالجة بعض أوجه القصور في طرق وأساليب تعليم الدراسات الاجتماعية، وتعلمها
بالمرحلة الإعدادية.

٢- تقديم قائمتين بالمفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي التي يمكن تضمينها في مقرر الجغرافيا
بالمرحلة الإعدادية.

٣- يُقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية دليلاً للمعلم حول كيفية التدريس باستخدام اقتحم البنائية بما
يساعدهم على الاسترشاد به واستخدامه داخل الفصول الدراسية .

٤- يُقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة من الأنشطة التعليمية (كراسة الأنشطة والتدريبات
الخاصة بالتلميذ) والتي قد تساعد في تنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي الأمر الذي قد
يساعدهم في تصميم أنشطة مماثلة في تدريس المنهج.

٥- يُوفر أدوات موضوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ممثلة في اختبار المفاهيم البيئية ومقياس
الإندماج الأكاديمي، يمكن الاستفادة منها في تقويم بعض جوانب تعليم الدراسات الاجتماعية وتعملها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١- مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد محمد مرزوق الإعدادية بنات بإدارة بني
سويق التعليمية.

٢- الوحدة الثالثة (النظم البيئية في قارة إفريقيا) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي
للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م .

٣- بعض المفاهيم البيئية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

٤- بعض أبعاد الإندماج الأكاديمي المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي وشملت (الاندماج
المعرفي، والاندماج السلوكي، والاندماج الوجداني).

منهج البحث: استخدم الباحث كل من :-

- المنهج الوصفي التحليلي : في تحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري
للدراسة الخاص باستراتيجية اقتحم البنائية والمفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي وإعداد
أدوات البحث وتحليل النتائج وتفسيرها.

- المنهج شبه التجريبي : في تطبيق أدوات البحث لقياس فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية
في تدريس الجغرافيا علي تنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي لتلميذات الصف الأول
الإعدادي.

أدوات البحث: قام الباحث بتصميم أداتي البحث التالية:

١- اختبار المفاهيم البيئية.

٢- مقياس أبعاد الإندماج الأكاديمي.

خطوات البحث وإجراءاته:

- للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:
- ١- إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدى صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.
 - ٢- إعداد كُتيب الأنشطة والتدريبات للتلميذ، ثم دليل المعلم الإرشادي حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثالثة: النظم البيئية في قارة إفريقيا) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي وفقاً لاستخدام استراتيجية اقتحم البنائية، وتم عرض كُتيب الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.
 - ٣- بناء أداتي البحث وتشمل: (اختبار المفاهيم البيئية - مقياس الإندماج الأكاديمي)، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.
 - ٤- تحديد التصميم التجريبي المستخدم في البحث حيث تم الاعتماد المنهج شبه التجريبي باستخدام نموذج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
 - ٥- اختيار مجموعة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي.
 - ٦- التطبيق القبلي لأداتي البحث على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ٧- تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية اقتحم البنائية لتلميذات المجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
 - ١٠- التطبيق البعدي لأداتي البحث على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ١١- رصد النتائج وتحليلها، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
 - ١٢- تقديم توصيات ومقترحات البحث في ضوء نتائجه.

مصطلحات البحث:

١. استراتيجية اقتحم البنائية: تُعرف إجرائياً بأنها: " مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يمارسها المعلم بمشاركة وتفاعل تلاميذ الصف الأول الإعدادي ومن خلال إثارة التفكير حول المفاهيم البيئية والتحاور المنطقي مع المعلم يتم اكتساب المفهوم البيئي بشكل علمي دقيق، وتعزيز اندماج التلاميذ الأكاديمي".
٢. المفاهيم البيئية: تُعرف إجرائياً بأنها: " تصور عقلي مجرد يُعطي اسماً أو لفظاً يدل على ظاهرة بيئية تجمعها خصائص وعلاقات مشتركة فيما بينها مثل التلوث، التصحر، التوازن البيئي، الموارد البيئية... إلخ من المفاهيم البيئية المقررة على تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها تلميذات في اختبار المفاهيم البيئية المُعد لذلك".
٣. الإندماج الأكاديمي: يُعرف إجرائياً بأنها: " قدرة تلميذات الصف الأول الإعدادي على تفسير المعارف الجغرافية، وطرح الأسئلة الاستقصائية التي تدعم الفهم الصحيح للمفاهيم الجغرافية، وذلك من

خلال الممارسة الفعالة للأنشطة التعليمية والمثابرة والمرونة في التغلب على الصعوبات في مادة الدراسات الاجتماعية، ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلميذات في مقياس الإندماج الأكاديمي المُعد لذلك".

الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي يسعى إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية وأبعاد الإندماج الأكاديمي لتلميذات المرحلة الإعدادية، فالجزء التالي من البحث يتعرض لمتغيرات البحث بالدراسة، ويشمل الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية، سيتم تناولها بالشرح والتحليل وهي:

المحور الأول: استراتيجية اقتحم البنائية.

المحور الثاني: المفاهيم البيئية .

المحور الثالث: الإندماج الأكاديمي .

المحور الأول: استراتيجية اقتحم البنائية

يتناول هذا المحور استراتيجية اقتحم البنائية من حيث مفهومها، الأسس النظرية لها، وأهميتها، وخطوات التدريس بها، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر .

مفهوم استراتيجية اقتحم البنائية:

أول من استخدم هذه الاستراتيجية، واشتقها من أسس وفلسفة النظرية البنائية هو عبد الرازق مختار (٢٠٢١ ، ٨) وعرفها بأنها: "مجموعة الخطوات والإجراءات التي يمارسها المعلم بمشاركة طلاب الصف الأول الإعدادي وتفاعلهم، من خلال إثارة المفهوم اللغوي والديني الخطأ لديهم، وإحداث حالة من الصراع الفكري في أذهانهم حوله، تدفعهم للتفكير في الدلالة الصحيحة له، وعن طريق التحاور المنطقي بين المعلم والطلاب، يتم اكتساب المفهوم بشكل علمي دقيق، واستبدال المفهوم الخطأ بأخر صحيح، مروراً بالخطوات الخمس التالية: (اعرض - قاوم - تحاور - حدد - مارس)".

كما يُعرفها بليغ حمدي، وعلى عبد المنعم (٢٠٢١ ، ٨٠) بأنها: "مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة التعليمية - التعليمية التي تهدف إلى تبديل المفاهيم البلاغية الخطأ التي اكتسبها الطلاب وشكلت بنيتهم الفكرية / المعرفية خلال دراستهم بمفاهيم أخرى صحيحة ويكون الطالب فيها مشاركا نشطا وإيجابيا في بناء معرفته وأفكاره وتصوراته وتصويها وتطويرها واستبدالها بمفاهيم صحيحة يحتفظ بها لأطول فترة ممكنة".

وعرفها محمد همام (٢٠٢٢ ، ٦٤٦) بأنها: "مجموعة الخطوات والإجراءات التربوية التي يمارسها المعلم بمشاركة وتفاعل طالبات الصف الأول الثانوي عن طريق إعمال العقل والتحاور المنطقي مع المعلم؛ لتنمية المفهوم بشكل صحيح وتطبيقه بصورة سليمة، لمساعدة هؤلاء الطالبات على تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها".

وعليه فإن البحث الحالي يعرف إستراتيجية اقتحم البنائية إجرائياً بأنها:

"مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يمارسها المعلم بمشاركة وتفاعل تلاميذ الصف الأول الإعدادي ومن خلال إثارة التفكير حول المفاهيم البيئية والتحاور المنطقي مع المعلم يتم اكتساب المفهوم البيئي بشكل علمي دقيق، وتعزيز اندماج التلاميذ الأكاديمي".

الأسس النظرية لإستراتيجية اقتحم البنائية:

تُعتبر النظرية البنائية من أبرز النظريات المهمة بإنشاء المعرفة وتشكيلها لدى المتعلمين، والفكرة الأساسية فيها هي التصورات المسبقة التي يعتمد عليها المتعلم في استيعاب الخبرات الحديثة. بناءً على ذلك، يحدث التعلم عندما تطرأ تعديلات على التصورات المسبقة للمتعلم، وهذا يتم من خلال إمداده بمعلومات جديدة أو إعادة ترتيب ما يعرفه مسبقاً.

والمبادئ التي تقوم عليها النظرية البنائية تُمثل الأسس النظرية لإستراتيجية اقتحم البنائية والتي يمكن إجمالها فيما يلي (زبيدة قرني، ٢٠١٣، ١٤٧-١٥٠)، (أمني مصطفى، ٢٠١٠، ١١-١٢)، و(مجي إبراهيم، ٢٠٠٤، ٣٧٠-٣٧٢)، و(كمال زيتون، ٢٠٠٤، ٢٢١)، و(حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٣٧٨):

- إن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة غرضية التوجه.
- تعتبر المعرفة القبلية شرطاً أساسياً لبناء التعلم ذي المعني.
- إن المعرفة تبنى في سياق اجتماعي.
- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين.
- إن الهدف من عملية التعلم إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد ومواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقة تهيئ أفضل ظروف للتعلم.
- أن المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي، لكنه يبنيها من خلال مشاركته الفعالة في عملية التعليم.

- أن تنهي للمتعم أفضل الظروف عندما يواجه بمشكلة أم مهمة حقيقية.
- فجوهر البنائية أن ينشط المتعلمون في بناء فهمهم الخاص، بالإضافة إلي استيعاب وفهم الأفكار الخاصة بالآخرين، بحيث يتم تحفيزهم علي إنشاء أفكار جديدة، وإحداث حالة من عدم الاتزان، نتيجة عدم توافر المعرفة الكافية لدي المتعلم للخوض في المشكلة التي يواجهها ويؤدي عدم الاتزان إلي تنشيط العقل وتعديل الأفكار وعلاج الأخطاء بالصورة التي تؤدي إلي بناء تراكيب جديدة أو إعادة تشكيل البنية المعرفية لدي المتعلمين (عبد الرازق مختار، ٢٠٢١، ١٧).

أهمية استراتيجية اقتحم البنائية:

تتضح أهمية استراتيجية اقتحم البنائية في التدريس فيما يلي:

- إستراتيجية اقتحم البنائية قد صُممت لتصويب المفاهيم الخطأ وتعديل التصورات البديلة التي قد تنشأ لدى المتعلمين في دراستهم، ومن ثم فإن استثمارها في إكساب المتعلمين المفاهيم البيئية قد يحقق الغرض من استخدامها وتوظيفها في سياقات تعليم محتوى الدراسات الاجتماعية.
- إستراتيجية اقتحم البنائية تقوم علي دعائم النظرية البنائية؛ تلك النظرية التي تؤكد علي نشاط المتعلم وعدم اتكاليته بل تدعم استقلاليته في عملية التعلم كما أنها تؤكد علي أدوار المعلمين بكونهم ميسرين ومساندين للتعلم بدلا من كونهم ناقلين للمعرفة وهذا يتضح في الخطوات الإجرائية لتوظيف هذه الإستراتيجية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ لدي الطلاب (عايش زيتون، ٢٠٠٧: ١٤).
- أن إستراتيجية اقتحم قد وضعت مؤشرات الأداء الخاصة بالمتعلم بصورة تفصيلية محددة، في كل خطوة من خطواتها، وصولاً إلى المفهوم بتصوره الصحيح، كما أكدت أهمية تطبيق المتعلم بنفسه للمفهوم الصحيح بعد اكتسابه في عدة مواقف.
- حددت إستراتيجية اقتحم المقترحة مؤشرات الأداء للمعلم والتي تمثل دوره بصورة تفصيلية كميسر ودليل على مصادر المعلومات، وليس مصدرًا لها، وذلك في جميع خطوات وإجراءات الإستراتيجية.
- تهتم باعتماد أساليب تقييمية تقوم على الممارسة والأداء للحكم على نواتج التعلم المستهدفة.
- أنها تتيح الفرصة للتعلم للتداول والنقاش مع معلمه وبقية زملائه، مما يجعله نشطاً إيجابياً في عملية التعلم، بما يدفعه إلى تصويب المفاهيم الخطأ لديه (عبد الرازق مختار، ٢٠٢١، ٢١).
- إن إستراتيجية اقتحم البنائية تنطلق من خبرات الطلاب السابقة وتجعل الخبرات التعليمية التي يمر بها الطلاب أكثر إمتاعاً لهم بما يذلل صعاب تعلم المفاهيم.
- إن إستراتيجية اقتحم البنائية تدخل عملية التقويم في نسيج عملية التدريس حيث تظهر إجراءات تقييم الطلاب بشكل فردي وجماعي تعاوني من خلال ملاحظة المعلم لطلابيه في العمل الجماعي والأنشطة التعاونية والتكليفات الكتابية التي يقدمونها وفقاً لمعايير متفق عليها من قبل.
- لإستراتيجية اقتحم البنائية أهمية خاصة تفردت بها عن غيرها من الإستراتيجيات وهي كونها تسهم في تكوين المفاهيم وفق نظام منطقي تكون فيه الخبرات الجديدة مبنية علي خبرات سابقة لها وتمهد لخبرات لاحقة، حيث إن تكوين المفاهيم وتصويبها ونموها لا يتوقف عند حد معين وإنما

يزداد عمقا واتساعا مع نمو الطلاب وازدياد معارفهم وخبراتهم (بليغ حمدي، و علي عبد المنعم، ٢٠٢١، ٨١).

وتأكيداً لما سبق فقد أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في التعليم، والتي أثبتت نتائجها فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم في تحقيق نواتج تعلم متنوعة، كما أوصت بضرورة استخدامها في المواد والمراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات ما يلي:-

- **عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢١):** التي أكدت نتائجها على كفاءة استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية المقترحة على ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ لدى الطلاب بالمرحلة الإعدادية.

- **بليغ حمدي، و علي عبد المنعم (٢٠٢١):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **حجاج أحمد (٢٠٢٢):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب كلية التربية.

- **محمد همام (٢٠٢٢):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تناولت استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس اللغة العربية، ولا توجد أي دراسة لاستخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في مجال طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد أكدت على فاعليتها لتنمية نواتج تعلم معينة لدى الطلاب هي (تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ، تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي، مهارات علم العروض، المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها)، ولم تتطرق إلى تنمية المفاهيم البيئية، والإندماج الأكاديمي لدى المتعلمين، لذا يتضح لنا أهمية قياس فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقد استفاد الباحث من هذه الأدبيات والدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري للبحث، وفي إعادة صياغة محتوى وحدة النظم البيئية في قارة إفريقيا وفق استراتيجية اقتحم البنائية.

خطوات التدريس باستراتيجية اقتحم البنائية:

ذكر عبد الرازق مختار (٢٠٢١، ١٨ - ٢١) أن إستراتيجية اقتحم سميت بهذا الاسم؛ وفقاً للحرف الأول من كل خطوة من خطواتها على الترتيب، كالتالي:

(ا) **اعرض (Presented)**: حيث يتم في هذه الخطوة عرض المفهوم الخطأ على المتعلمين، وإثارة تفكيرهم حوله، وبيان دلالاته (موضع الخطأ بالتحديد) في أذهانهم، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب للوقوف على خبراتهم السابقة التي تشكل نقطة انطلاق لتحديد المفاهيم البيئية بدقة، ويمكن أن يستعين المعلم بطرح الأسئلة التي تحفز طلابه على التفكير كي يصل إلى تصور ذهني للمفهوم البيئي.

(ق) **قاوم (Resisted)**: وفي هذه الخطوة يحدث نوع من الصراع الفكري لدى المتعلمين حول المفهوم المستهدف، يظهر من خلال مراجعتهم للمفهوم الخطأ ومحاولة تقبل المفهوم الصحيح، وتتطلب هذه الخطوة أن يقوم المعلم بتوضيح المفهوم البيئي والإشارة بصورة مبسطة ومناسبة للدلالة الصحيحة للمفهوم البيئي مع إعطاء بعض الأمثلة.

(ت) **تداول (Discussed)**: وفي هذه الخطوة، يناقش المعلم المتعلمين، ويتداول معهم في موضع الخطأ بالمفهوم بشكل منطقي - بهدف تصويبه - يوجه تفكيرهم نحو الدلالة الصحيحة للمفهوم، ويعيد تشكيله في بنيتهم المعرفية بصورة ذهنية سليمة.

(ح) **حدد (Determined)**: ويقوم المعلم في هذه الخطوة بعرض المفهوم الذي تم مناقشته بشكل علمي تفصيلي؛ من خلال تحديد دلالاته الصحيحة، وبيان خصائصه، ومميزاته، وما يتصل به من مفاهيم فرعية.

(م) **مارس (طبق) Practiced**: حيث يمارس المتعلمون في هذه الخطوة المفهوم المكتسب بشكله الصحيح في عدة أنشطة، بما يساهم في ترسيخه في أذهانهم، ولتأكد المعلم من تطبيق المتعلمين للمفهوم بصورة علمية صحيحة في مختلف الأنشطة والمواقف.

وسوف يتم الاستفادة من تلك الخطوات السابقة في عرض دروس وحدة النظم البيئية في قارة إفريقيا المقدمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام إستراتيجية اقترح البنائية من خلال تلك الخطوات الخمس (اعرض - قاوم - تداول - حدد - مارس)، بما يحقق تنمية المفاهيم البيئية والاندماج الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ من خلال استخدام الحوا والمناقشة والأسئلة التي تعمل على إثارة التفكير.

المحور الثاني: المفاهيم البيئية

يتناول هذا المحور عرض للمقصود بالمفاهيم البيئية، وخصائصها، وتصنيفها، وأهمية تعليمها وتعلمها للتلاميذ، وعلاقتها بمناهج الجغرافيا وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

المقصود بالمفاهيم البيئية:

عرف أحمد اللقاني، وعلي الجمل (٢٠٠٣، ١١٥) المفاهيم البيئية بأنها " تصور عقلي مجرد يعطى اسماً أو لفظاً يدل على ظاهرة بيئية، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة".

كما عرفها خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨، ١٨١) بأنها " تصور عقلي مجرد قائم على إدراك العلاقات والخصائص المشتركة بين مجموعة من الموارد أو المشكلات أو الظواهر البيئية، وعادة ما تُصاغ في صورة لفظية بكلمة أو أكثر".

وعرفها كلا من (Hsiao & Shih 2015، 20) بأنها: " تصور عقلي مجرد يدل على الظواهر البيئية المختلفة المتعلقة بالمكونات الطبيعية الحية والغير حية والتفاعل بينها وتتكون هذه المفاهيم بتجميع الخصائص المشتركة والحقائق لعناصر البيئة".

وعرفتني منى محمد (٢٠١٦، ٢٥) بأنها " الصورة العقلية التي يكونها الطفل للكثير من الأشياء المحيطة به في البيئة ويعطيها أسماء".

كما عرفتني نهى مرتضى (٢٠٢٤، ١٦) بأنها: " تصور عقلي يكتسبه طفل الروضة نتيجة مرورة بخبرات مرتبطة ببعض الموضوعات البيئية المتضمنة بقضية التغيرات المناخية من حيث أسبابها وآثارها السلبية وبآليات التصدي لها حتى يسهل على الطفل فهمها واستيعابها وإدراك دوره تجاهها من خلال استخدام المعلمة إستراتيجيات التعلم المتمتع ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار المفاهيم البيئية المتضمنة بقضية التغيرات المناخية المصور".

وبتحليل التعريفات السابقة يتضح أن تعلم المفاهيم البيئية يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالبيئة وتزيد من دافعية الطلاب للتعلم والتعمق في الدراسة، كما أنها تعتبر أكثر ثباتاً وبالتالي أقل عرضه للتغيير من المعلومات القائمة على مجموعة الحقائق والمعلومات المفككة، بالإضافة إلى أنها تربط بين الحقائق والظواهر الموجودة في البيئة. وتوضح العلاقات القائمة بينها كما تسمح بالربط بين الأشياء والظواهر البيئية.

خصائص المفاهيم البيئية:

أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كوثر حسين (٢٠٠٨، ٣٢)، ودراسة شرين السيد (٢٠١٦، ٧٤)، ودراسة ابتسام محمد (٢٠١٧، ١١٧٨)، ودراسة وسام عبد الحميد (٢٠٢١، ١٢٩) إلى أن المفاهيم البيئية تتميز بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- **التجريد:** تختلف المفاهيم البيئية في درجة تجريدتها، فالمفهوم الحسي أسهل وأسرع من التعلم من المفاهيم المجردة.
- **التعقيد:** تختلف المفاهيم البيئية في درجة تعقيدها تبعاً بعدد الأبعاد اللازمة لتعريفها، فمفهوم (تل) يحتوي على بعد واحد هو الارتفاع، أما مفهوم (الرطوبة) يتضمن أبعاد كثيرة هي الحرارة وبخار الماء وحجم الهواء.
- **التمييز:** أي يصنف الأشياء والمواقف البيئية، ويميز بينها، فمثلاً مفهوم الموارد الطبيعية الدائمة يقصد بها موارد معينة كالشمس والماء والهواء، ويميزها عن غيرها من الموارد والطيور والحيوانات والأسماك والنباتات بجميع أنواعها يجمعها مفهوم الكائنات الحية ويميزها عن غيرها من الكائنات غير الحية.

" استخدام استراتيجية اقترح البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

- **التعميم:** أي أنه لا ينطبق على شئ واحد أو موقف واحد، بل ينطبق المفهوم البيئي على مجموعة من الأشياء والمواقف، فمثلاً مفهوم التلوث ينطبق على تلوث الماء، وتلوث الهواء، وتلوث الغذاء، ويشير مفهوم الطيور إلى كل كائن حي يستطيع الطيران في الهواء بجناحيه.
- **الرمزية:** وفي هذه الخاصية فإن المفهوم البيئي يرمز لخاصية أو مجموعة من الخواص المجردة بمعنى أن كل مفهوم يمثل برمز معين، فمثلاً تلوث الهواء يرمز إلى تغيير صفاته الطبيعية، ويجعله مصدراً لأذى الإنسان.
- يختلف المفهوم من شخص لآخر حسب الخبرة التي يمر بها.
- قد يتضمن المفهوم الواحد مجموعة من المفاهيم الفرعية.
- كلما زاد نمو المفهوم إقترب من معناه في التعميم.

تصنيف المفاهيم البيئية:

- **مفاهيم الأنظمة البيئية:** وتتمثل في البيئة وأنوعها ومكوناتها ومواردها المتجددة وغير المتجددة والعوامل المؤثرة فيها.
- **مفاهيم الموارد الطبيعية البيئية:** بما تحتويه من موارد طبيعية وثروات نباتية وحيوانية ومائية ومحميات وبحار وأنهار.
- **مفاهيم السكان والبيئة:** وتتضمن علاقات الإنسان بالبيئة وتأثيره بها، ودوره في حمايتها والحفاظ عليها.
- **مفاهيم المشكلات البيئية:** وتتضمن أهم المشكلات التي تعاني منها البيئة كالتلوث بأنواعه المختلفة المائي والبحري والنهري والصناعي، وأوجه استنزاف الموارد البيئية المائية والطبيعية والنباتية مثل استنزاف الثروات الباطنية والصيد العشوائي للحيوانات، وكذلك المشكلات المرتبطة بالمناخ والغلاف الغازي..
- **مفاهيم البيئة والإنتاج:** ويظهر فيها آثار الاقتصاد والإنتاج على البيئة من حيث استخدام مكونات البيئة.
- **مفاهيم الأخلاق البيئية:** وتتمثل في المعتقدات والاتجاهات والقيم البيئية بما يساعد في الحفاظ على البيئة ومكوناتها وتجعلها صالحة للحياة، وتحفظها للأجيال القادمة، والعمل على حل المشكلات البيئية ومنع حدوثها (عارف أسعد، وأحمد علي، ٢٠١١، ٩٠٦).

أهمية تعليم وتعلم المفاهيم البيئية:

حددت أماني عبد المنعم، ومنى محمد، و نجلاء السيد (٢٠١٩، ١٠٨٧) أهمية تعليم وتعلم المفاهيم البيئية للتلاميذ فيما يلي:

- توعية التلميذ بالقضايا البيئية ومشكلاتها.
- توعية المتعلم بكيفية استخدام الموارد الطبيعية والحفاظ عليها لعدم استنزافها.
- معرفة المتعلم بكيفية الاستفادة من مشكلات البيئة التي تؤثر على الإنسان والبيئة.

- توعية المتعلم في المشاركة ببعض الأنشطة والحملات البيئية للحفاظ على البيئة.
 - تنمية مهارات المتعلمين مثل (جمع البيانات والمعلومات البيئية من المصادر البحثية، ووضع خطة عمل على المشكلات البيئية، واستقراء الحقائق في دراسة المشكلات البيئية).
 - كما حدد عبد الله أحمد (٢٠١٩، ١٦)، و على سعد (٢٠٢٠، ٨٩ - ٩٠) أهمية تنمية وتعلم المفاهيم البيئية فيما يلي:
 - تُساعد على فهم وتفسير الكثير من الأشياء التي تثير انتباه التلاميذ في البيئة وترفع من قدرتهم على استخدام المعلومات في مواجهة المشكلات البيئية.
 - تؤدي إلى زيادة اهتمام التلاميذ بالبيئة وتزيد من دافعيتهم لتعلمها والتعمق في دراستها واكتشاف الأشياء الجديدة بالبيئة.
 - تساعد على تصنيف عدد كبير من الظواهر البيئية بما ييسر دراسة مكوناتها وعناصرها والوقوف على المشكلات البيئية وإيجاد حلول مناسبة لها.
 - تساعد على انتقال أثر التعلم وفهم العلاقات السببية بين الأشياء.
 - تساهم في تكوين اتجاهات إيجابية مناسبة لدى التلاميذ نحو البيئة.
 - يؤدي تعلم المفاهيم البيئية إلى زيادة الحاجة إلى التعلم البيئي المستمر عن البيئة في ظل المشكلات البيئية المتجددة، ولتحقيق التنمية البيئية المستدامة.
- وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية المفاهيم البيئية لدى المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية منها: دراسة **خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨)**: والتي أكدت على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والتطور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة **عبد الحميد صبري (٢٠١٦)**: والتي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية توليفية قائمة على نموذج فراير واستراتيجية SQ5R في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، ودراسة **سامية بوعافية، ورشيد زوزو (٢٠١٨)**: والتي أوصت بضرورة تضمين المفاهيم البيئية في مادة الجغرافيا لمرحلة التعليم المتوسط، ودراسة **وسام محمد (٢٠١٨)**: والتي أكدت على فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، ودراسة **نهلة سعيد، ويحيى عطية، ووليد يوسف (٢٠١٩)**: التي أكدت على تأثير استخدام الواقع المعزز في عرض محتوى منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة **رانيا علي، وحسين عبد اللطيف (٢٠٢١)**: والتي أكدت على فاعلية برنامج تعليمي قائم على نموذج التعلم البنائي في تنمية المفاهيم البيئية في مادة الجغرافيا واستقصاء أثره في اكتساب مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير ما وراء المعرفة والاتجاهات نحو البرنامج المطور لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء.

المحور الثالث: الإندماج الأكاديمي

يتناول هذا المحور عرض لمفهوم الإندماج الأكاديمي، أهميته ، أبعاده ، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم الاندماج الأكاديمي:

تعددت تعريفات الاندماج الأكاديمي ومنها:

عرفه (7, 2018) Olsons, Petrsn بأنه: " الاستعداد والرغبة التي يظهرها المتعلم أثناء ممارسته للأنشطة التعليمية المصاحبة، والمهام المكلف بها، والتي تصل لحد التحفيز لديه".
كما عرفه (4, 2019) Kim et al بأنه: " المشاركة الجادة للتلميذ في سياق التعلم الأكاديمي بالمدرسة، كما أنه يشير لجودة الجهد الذي يبذله في الأنشطة التربوية الهادفة لتحقيق النتائج الأكاديمية المرغوبة".

وعرفه (3, 2021) Sun بأنه " مستوى المشاركة المتحمسة للتلاميذ في الأنشطة التعليمية، أو مشاركتهم القصوى في فعل ما".

كما عرفه (415, 2021) Jiang,et.al بأنه " درجة الانتباه والفضول والاهتمام والتفائل والرغبة التي يظهرها المتعلم أثناء تعلمه وممارسة الأنشطة والمهام التعليمية، والتي تصل إلى مستوى التحفيز لدى المتعلمين".

بينما يُعرفه (55, 2022) Rautanen, et.al الإندماج الأكاديمي بأنه " كم وكيف مشاركة المتعلمين في الأنشطة الصفية، وقدرتهم على المساهمة مادياً ومعنوياً في العمل، وجعله مستمراً، مع المحافظة على إسهامات الآخرين".

وأخيراً تُعرفه ناريمان جمعة (٢٠٢٤، ١٩٦) بأنه "مدى مشاركة وتركيز واهتمام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في أداء المهام والأنشطة التعليمية العملية المختلفة التطبيقية لتنفيذ مشروع مبسط أو التوصل لحل مشكلة معينة أثناء دراستهم لمادة العلوم وفقاً لتعليم ستيق القائم على المشروعات، مما ينتج عنه مخرجات تعليمية متكاملة هادفة عالية المستوى".

أهمية تنمية الإندماج الأكاديمي:

اتفقت دراسة كل من (Topp,Thai,Deannem, 2019)، (Zhoc,et.al, 2019)، (Wong,et.al,)

(2024) على أهمية تنمية الإندماج الأكاديمي بالنسبة للمتعلمين، لما لها من دور كبير في:

- تنمية وعي المتعلمين بنقاط القوة والضعف لديه، وبالتالي العمل على تحسين تعلمهم.
- تساعد المتعلمين على فهم التعلم والتحكم فيه وإدارته بشكل جيد.
- تزيد من دافعية المتعلمين للإنجاز والتعلم.
- تنمي لدى المتعلمين العديد من المهارات العقلية والعملية.
- يعمل على تحسين التفاعل والمشاركة الفاعلة لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم.
- تنمية التحصيل وخاصة لدى المتعلمين ذوي القدرات التحصيلية المنخفضة.

- زيادة الثقة بالنفس، وتحسين مفهوم الذات وتقديرها.

يتضح مما سبق أن الإندماج الأكاديمي يُعتبر من النواتج المهمة في العملية التعليمية والتي تسعى المناهج الدراسية إلى تمتيتها وإكسابها للمتعلمين في المراحل التدريسية المختلفة، وتأكيداً لما سبق فقد أوضحت بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية على أهمية تنمية أبعاد الإندماج الأكاديمي لدى المتعلمين والسعي نحو استخدام إستراتيجيات ومداخل تدريسية تُسهم في تمتيتها، ومن تلك الدراسات، دراسة (داليا فوزي، ٢٠٢١) التي أكدت على فاعلية استخدام التعليم الترفيهي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والتوازن المعرفي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (أسماء زكي، ٢٠٢٢) التي أكدت على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي "Padlet" لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية واندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (عبد الحميد فتحي، و جمعة زكريا، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى تنمية الوعي التاريخي والتفكير البصري والاندماج الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، ودراسة (هانم احمد، و عاصم السيد، و أماني كمال، ٢٠٢٤) التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية خراشط التفكير الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنظومي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أبعاد الإندماج الأكاديمي:

تتعدد تصنيفات أبعاد الإندماج الأكاديمي فقد اتفقت دراسة كل من (رياض سليمان ٢٠٢٠)، (Flores, Vu, Kim, 2021)، (عادل محمد، ٢٠٢٤) على أن الإندماج الأكاديمي له ثلاثة أبعاد هي:

- **الاندماج المعرفي:** ويُشير إلى اندماج المتعلم في أداء المهام الأكاديمية؛ لإنجازها بفاعلية، وتوظيف معارفه ومهاراته بشكل مناسب.

- **الاندماج السلوكي:** ويُشير إلى تفاعل المتعلم بطريقة إيجابية مع المجتمع، والالتزام بالقواعد المنظمة للعملية التعليمية، مثل المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

- **الاندماج الانفعالي:** ويُشير إلى استمتاع المتعلم بالتفاعل والاندماج في عملية التعلم ومجتمع الدراسة، مثل شعوره بالانتماء والحماس، وإقامة علاقات طيبة مع زملائه وأساتذته.

بينما صنفت (ناريمان جمعة، ٢٠٢٤) أبعاد الاندماج الأكاديمي إلى أربعة أبعاد هي:

- **الاندماج المعرفي:** ويُشير إلى قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الحرص والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية للحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها، وفهمها وتفسيرها.

- **الاندماج السلوكي:** ويُشير إلى قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الحرص والمشاركة في الأنشطة والمشاريع العلمية لمادة العلوم سواء بشكل فردي أو جماعي.

- **الاندماج الوجداني:** ويُشير إلى قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الحرص والمشاركة لفهم أفكار وآراء الآخرين حول الموضوعات العلمية وتطبيقاتها التي يدرسها بمادة العلوم.

- الاندماج الاجتماعي: ويُشير إلى قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على التفاعل الإيجابي بأشكال مختلفة مع زملائه وأساتذته ومناقشتهم في كل ما يدور بذهنه، لفهم كل ما يتم تعلمه من موضوعات ومشاريع مختلفة في مادة العلوم.

ويرى (Halty, Salanova, Lioreens, Schaufeli, 2019) أن أبعاد الاندماج الأكاديمي تتمثل فيما يلي:

- الحماسة التي تُشير إلى قدرة المتعلمين على المثابرة والمرونة والجهد في مواجهة الصعاب.
- الاستيعاب الذي يتمثل في قدرة المتعلمين على الانغماس والانخراط في الأنشطة التعليمية والإجابة عن الأسئلة الموجهة وطرح الأسئلة السابرة لفهم المادة الدراسية.
- التفاني وهي تتمثل في شعور المتعلم بالفخر والحماس في التعلم الأكاديمي والرغبة المستقبلية في تكملة واستمرار التعلم .

من خلال التصنيفات السابقة يمكن تحديد أبعاد الإندماج الأكاديمي في البحث الحالي فيما يلي:

- الاندماج المعرفي: ويُشير إلى مدى مشاركة تلاميذ الصف الأول الإعدادي في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، والانتباه للفهم وطرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات العلمية.
- الاندماج السلوكي: ويُشير إلى التزام تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالسلوكيات الإيجابية التي تؤكد على اهتمامهم ومشاركتهم الفعالة أثناء تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.
- الاندماج الوجداني: ويُشير إلى اتجاه تلميذ الصف الأول الإعدادي نحو مدرسته، وعلاقاته مع أقرانه، وأساتذته، بالإضافة إلى موقفه من الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة، ومدى شعوره بالاهتمام والحماس والسعادة، ونقص الشعور بالملل والقلق.

إجراءات البحث

لما كان الهدف من البحث هو تنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، فقد تطلب ذلك الإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي إجراءات الإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

ما المفاهيم البيئية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

إعداد قائمة المفاهيم البيئية:

للإجابة عن السؤال الأول تم بناء قائمة المفاهيم البيئية الواجب إكسابها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك من خلال الخطوات التالية:

١. الهدف من إعداد القائمة: تحديد المفاهيم البيئية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
٢. تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة المفاهيم البيئية إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمفاهيم البيئية - الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة)

" استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

التي تناولت المفاهيم البيئية - تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي - استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).

٣. إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المفاهيم وإضافة البعض.

٤. ضبط القائمة: في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البيئية.

٥- الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البيئية: تكونت الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البيئية^(١) من المفاهيم التالية (النظام البيئي التوازن البيئي، المدى الحراري السنوي، الرطوبة النسبية، المكونات الحية، المكونات غير الحية، التربة، النظم البيئية الأرضية، الجفاف، الانقراض، التغيرات المناخية، السياحة البيئية، الغابة، التنوع البيولوجي، السافانا، تجريف التربة، الرعي الجائر، الصيد الجائر، الفيضانات، تدهور التربة، المياه الجوفية، الطاقة الشمسية، النبات الطبيعي، التنمية المستدامة، النظام البيئي المائي، الطاقة الكهربائية، الطاقة الحفريّة، الاحتباس الحراري، نظام المانجروف، الشعاب المرجانية، السبخات، المحميات الطبيعية، الطاقة النظيفة، الاستدامة البيئية).

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والثالث والذان بنصان على:

- ما فاعلية استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم البيئية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

- ما فاعلية استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الإندماج الأكاديمي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

للإجابة على السؤالين السابقين تم إعداد مجموعة من المواد والأدوات هي:

أولاً مواد البحث:

• إعداد كُتيب التلميذ: حيث تم صياغة دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثالثة: النظم البيئية في قارة إفريقيا) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م باستخدام إستراتيجية اقتحم البنائية، وتم إعداد الكتيب لتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى كيفية دراسة الوحدة باستخدام إستراتيجية اقتحم البنائية، وتضمن الكتيب عدد من الأنشطة والمهام التي تُجيب عنها التلميذة بشكل فردي وجماعي مع زملائها في المجموعة التي ينتمي إليها، وذلك في كل درس من دروس الوحدة.

• إعداد دليل المعلم الإرشادي حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثالثة: النظم البيئية في قارة إفريقيا) بكتاب الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي

(١) ملحق (٢) : الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البيئية.

الفصل الدراسي الأول وفقاً لاستراتيجية اقتحم البنائية، وقد روعي في إعداد الدليل أن يتضمن: مقدمة الدليل - أهداف الدليل: الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة - نبذة عن متغيرات البحث - الوسائل التعليمية-الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة- الدروس المتضمنة بالوحدة وفقاً لاستراتيجية اقتحم البنائية، وتم عرض كتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات ودليل المعلم على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلهما في ضوء آرائهم، وبإجراء التعديلات طبقاً لآراء السادة المحكمين أصبح كل من كتيب التلميذ ودليل المعلم في صورته النهائية وجاهز للتطبيق^(*) .^(**)

ثانياً إعداد أداتي البحث:

١- إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم البيئية:

لإعداد اختبار المفاهيم البيئية تم إتباع الخطوات التالية:

- أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى إلمام التلميذات بالمفاهيم البيئية في وحدة النظم البيئية في قارة أفريقيا المقررة على تلميذات الصف الأول الإعدادي، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.
 - ب- **صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبار من نمط " الاختيار من متعدد" وقد روعي في إعدادها أن تغطي المفاهيم البيئية المتضمنة في وحدة النظم البيئية في قارة أفريقيا، كما روعي في إعدادها المعايير العلمية المتعارف عليها.
 - ج- **تحديد تعليمات الاختبار:** تم تم إعداد صفحة في بداية الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلميذات، واستخدمت في توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنهن وقد روعي أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث تستطيع التلميذات من خلالها القيام بما هو مطلوب.
 - د- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، كما طبق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة غير (مجموعة البحث)، وتم تصحيح إجابات التلميذات ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:
- **حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه التلميذات في الإجابة على الاختبار، مقسوماً على عددهم،

(*) ملحق (٣) كتيب الأنشطة والتدريبات للتلميذ.

(*) ملحق (٤) دليل المعلم باستخدام استراتيجية اقتحم البنائية.

فكانت المدة الزمنية التي استغرقتها التلميذات تساوي (٣٥) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يُصبح الزمن الكلي لتطبيق المقياس (٤٠) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء الاختبار.

■ **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق تقسيم أسئلة الاختبار إلى أسئلة فردية وأسئلة زوجية، وقد تبين أن معامل الثبات يساوي (٠.٧٩) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاختبار التحصيلي في المفاهيم البيئية للتطبيق.

■ **حساب معامل صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق ما يلي:

- حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي أو الإحصائي للاختبار من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (٠.٧٩)، فإن معامل الصدق الذاتي يساوي (٠.٨٨) وهذا يدل على تميز الاختبار بدرجة صدق عالية.

أ- **طريقة تصحيح الاختبار:** تم احتساب درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية لاختبار المفاهيم البيئية (٣٥ درجة).

ب- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية^(*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، والجدول التالي (١) يعرض المواصفات والأوزان النسبية للمفاهيم البيئية التي تضمنها الاختبار.

(*) ملحق (٥) الصورة النهائية لاختبار المفاهيم البيئية.

" استخدام استراتيجية اقترح البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

جدول (١)

يوضح المواصفات والأوزان النسبية لاختبار المفاهيم البيئية

الوزن النسبي	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	مستويات الأهداف
					دروس الوحدة
٣٧.١٤%	٥	٧-٣	٩-٤-٢ ١١-١٠	٨-٦-١ ١٣-١٢	نظم الغابات في إفريقيا (الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط).
٣١.٤٣%	٢٣	٢٤	١٧-١٥ ٢٢-١٨	١٦-١٤ ٢٠-١٩ ٢١	نظم الحشائش (الحارة - المعتدلة) والصحاري الحارة في إفريقيا.
٣١.٤٣%	٣٤-٣٢-٢٥	-	٢٨-٢٧ ٣٣	٢٩-٢٦ ٣١-٣٠ ٣٥	النظم البيئية المائية في إفريقيا.
١٠٠%	١٤.٢٨%	٨.٥٧%	٣٤.٢٩%	٤٢.٨٦%	المجموع

٢- إعداد مقياس أبعاد الإندماج الأكاديمي:

لإعداد مقياس أبعاد الإندماج الأكاديمي تم إتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: استهدف المقياس قياس مدى نمو أبعاد الإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب- تحديد أبعاد المقياس: لكي يتم قياس مدى تنمية أبعاد الإندماج الأكاديمي لدى التلميذات مجموعة البحث والتي حُددت في القائمة النهائية والبالغ عددها ثلاثة أبعاد رئيسية، ينقرع منها (٣٠) مؤشراً فرعياً، تم تحديد أبعاد المقياس وتعريف كل منها تعريفاً إجرائياً، مما أسهم في صياغة المفردات التي تتصل بكل بُعد من أبعاد المقياس، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد هي: (الاندماج المعرفي، والاندماج السلوكي والاندماج الوجداني).

ج- صياغة مفردات المقياس: تكون المقياس من (٣٠) مفردة جاءت في صورة عبارات تقريرية ليحدد التلميذات عينة البحث مدى إنطباقها عليهم وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي (موافق - غير متأكد - غير موافق)، وقد تم توزيعها على أبعاد الإندماج الأكاديمي المستهدفة في البحث الحالي بواقع (٣٠) مفردة، وروعي أن تكون هناك عبارات إيجابية وأخرى سالبة، كما تم مراعاة أن تكون مناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

د. تحديد تعليمات المقياس: روعي عند صياغة تعليمات المقياس أن توضع في الصفحة الأولى من المقياس، على أن تكون واضحة وبسيطة، وتم توضيح الهدف منه وكيفية الإجابة عليه، مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط.

هـ. ضبط المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، كما طُبّق المقياس على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة غير مجموعة البحث، وتم تصحيح إجابات الطلاب ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:

■ حساب معامل ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته (٠.٧٨)؛ مما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات.

■ حساب معامل صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي: حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية مقياس أبعاد الاندماج الأكاديمي لقياس ما وضع لقياسه.

■ حساب زمن تطبيق المقياس: وذلك من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ، ثم حساب متوسط زمن أداء جميع التلميذات في المقياس فكان الزمن الناتج هو (٣٠ دقيقة)، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات المقياس ومن ثم يصبح زمن الكلى لتطبيق المقياس (٣٥) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

و. طريقة تصحيح المقياس: تم استخدام طريقة ليكرت الثلاثية لتقدير إستجابة التلميذات وذلك بإعطاء العبارات الموجبة الدرجات التالية (موافق: ٣ درجات، غير متأكد: درجتان، غير موافق: درجة)، وتم إعطاء الدرجات السابقة بصورة عكسية في حالة العبارات السالبة كالتالي (غير موافق: ٣ درجات ، غير متأكد: درجتان، موافق: درجة)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى (٤٠) درجة.

ي. الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية * تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، والجدول التالي (٢) يعرض المواصفات والأوزان النسبية لمقياس أبعاد الاندماج الأكاديمي التي تضمنها المقياس.

* ملحق (٦) الصورة النهائية لمقياس الاندماج الأكاديمي.

جدول (٢)

يوضح المواصفات والأوزان النسبية لمقياس الإندماج الأكاديمي

أبعاد المقياس	أرقام المفردات التي تقيس كل بعد		العدد الكلي	الأوزان النسبية
	العبارات الموجبة	العبارات السالبة		
الاندماج المعرفي	١٠-٨-٦-٤-٣-٢	٩-٧-٥-١	١٠	%٣٣.٣٣
الاندماج السلوكي	١٠-١٣-١٢-١١ ٢٠-١٨-١٧	١٩-١٦-١٤	١٠	%٣٣.٣٣
الاندماج الوجداني	٢٧-٢٦-٢٣-٢٢ ٢٨	٢٥-٢٤-٢١ ٣٠-٢٩	١٠	%٣٣.٣٣
المجموع الكلي	١٨	١٢	٣٠	%١٠٠

التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

١- **الهدف من تجربة البحث:** هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم البيئية والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا).

٢- **اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعتي البحث من مدرسة الشهيد محمد مرزوق الإعدادية بنات بإدارة بني سويف التعليمية. وتمثلت المجموعة التجريبية في فصل (٢/١) وقوامها (٤٠) تلميذة، بينما تمثلت المجموعة الضابطة في فصل (٣/١) وقوامها (٤٠) تلميذة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٨٠) تلميذة.

٣- **التصميم التجريبي للبحث:** استخدم هذا البحث بالتصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعتين إحداهما: تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية اقتحم البنائية، والأخرى تدرس محتوى الوحدة بالطريقة التقليدية.

٤- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** طبقت أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ١٣ / ١١ للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي:

- **بالنسبة لاختبار المفاهيم البيئية:** للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق اختبار المفاهيم البيئية الذي قام الباحث بإعداده قبل إجراء تجربة البحث تطبيقاً قبلياً على كل من تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

" استخدام استراتيجية اقترح البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البيئية

أداة القياس	ن	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم البيئية	٤٠	التجريبية	٦.٩٥	٣.٠٠	١.١٠	٧٨	غير دالة
	٤٠	الضابطة	٦.٢٨	٢.٤٣		٧٨	

يتضح من الجدول السابق: أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البيئية متكافئ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البيئية غير دال إحصائياً.

- بالنسبة لمقياس الإندماج الأكاديمي: للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق مقياس الإندماج الأكاديمي الذي قام الباحث بإعداده قبل إجراء تجربة البحث تطبيقاً قبلياً على كل من تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الإندماج الأكاديمي

البعد	ن	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاندماج المعرفي	٤٠	التجريبية	٧.٣٥	١.٦٥	٠.٠٨	٧٨	غير دالة
	٤٠	الضابطة	٧.٣٣	١.٠٧			
الاندماج السلوكي	٤٠	التجريبية	٧.٩٣	١.٠٩	٠.٢٠	٧٨	غير دالة
	٤٠	الضابطة	٧.٨٨	١.٠٦			
الاندماج الوجداني	٤٠	التجريبية	٨.٠٠	١.٥٠	٠.٦٣	٧٨	غير دالة
	٤٠	الضابطة	٧.٨٠	١.٣٢			
المقياس ككل	٤٠	التجريبية	٢٣.٢٨	٢.١٨	٠.٦١	٧٨	غير دالة
	٤٠	الضابطة	٢٣.٠٠	١.٧٨			

يتضح من الجدول السابق: أن المستوى المبدئي لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل بعد من أبعاد الإندماج الأكاديمي وفي المقياس ككل متكافئ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لكل بعد من أبعاد الإندماج الأكاديمي والمقياس ككل غير دال إحصائياً.

٥- **تدريس الوحدة:** قبل تدريس الوحدة التقى الباحث بمعلم فصل المجموعة التجريبية لتوضيح الغرض من البحث وأهميته وإجراءات تدريس وحدة (النظم البيئية في قارة إفريقيا) باستخدام استراتيجية اقتحم البنائية وكيفية توظيف كُتيب الأنشطة والتدريبات أثناء عملية التدريس، وتزويده بالوسائل والتوجيهات اللازمة، وطلب منه تسجيل ملاحظاته أثناء عملية التدريس، والاستفسار عن أية إجراءات تتعلق بعملية التطبيق، وقد تم الإجابة عن كافة تساؤلاته واستفساراته، مع تزويد المعلم بدليل يسترشد به في عملية التدريس، وقد تم متابعة تطبيق المعلم لشرح الوحدة باستخدام استراتيجية اقتحم البنائية، للتأكد من مدى إتباع الإجراءات المحددة في دليل المعلم، وقد قام المعلم بالتطبيق في الفترة من ١٧/١١/٢٠٢٤ حتى ١٦/١٢/٢٠٢٤، وقد استغرق تدريس الوحدة (٦) حصص دراسية.

٦- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم إعادة تطبيق أدوات البحث (اختبار المفاهيم البيئية، ومقياس الإندماج الأكاديمي) تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروض البحث من خلال تحليل النتائج وتفسيرها باستخدام البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) للمعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

أولاً النتائج الخاصة باختبار المفاهيم البيئية:

اختبار صحة الفرض الأول:

- ينص الفرض البحثي الأول للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

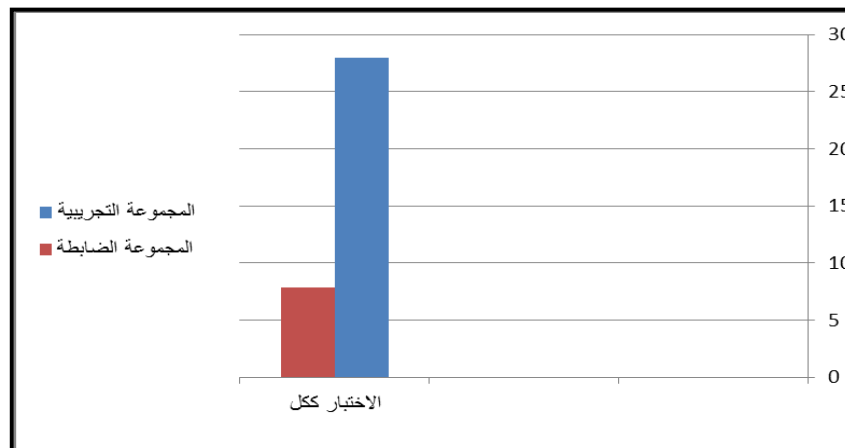
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٢٧.٩٨	٢.٧٥	٣٥.٢١	٧٨	دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١
المجموعة الضابطة	٤٠	٧.٨٣	٢.٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية؛ حيث كانت قيمة (ت) أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما كانت قيمة متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطها بالنسبة للمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البيئية، كما يتضح أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣٥) بالنسبة لاختبار المفاهيم البيئية، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن إستراتيجية اقتحم البنائية لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية المفاهيم البيئية لتلميذات المجموعة التجريبية، والشكل التالي يوضح ذلك.



اختبار صحة الفرض الثاني:

- ينص الفرض البحثي الثاني للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي".

" استخدام استراتيجية اقتحم البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والإندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

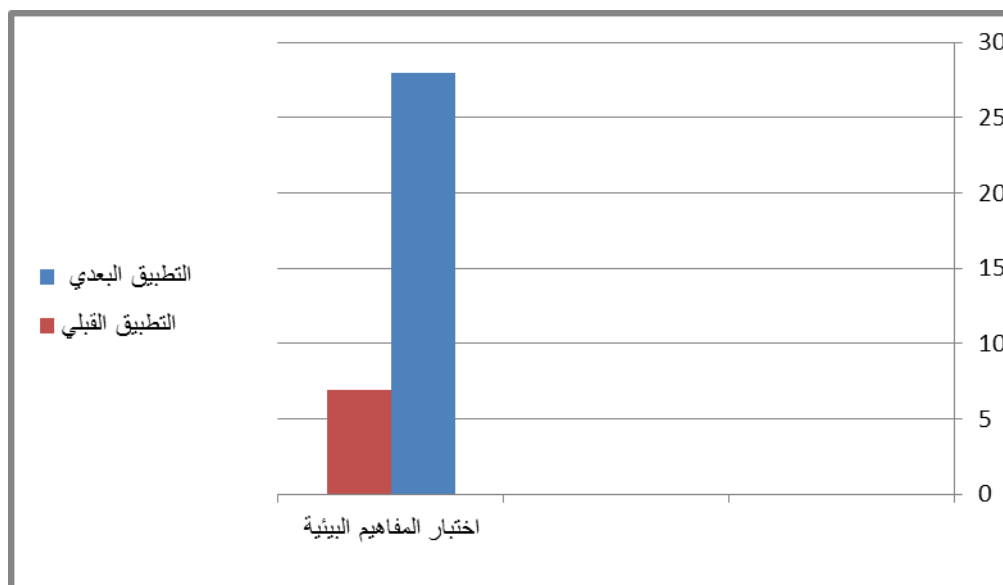
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية

التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل
القبلي	٤٠	٦.٩٥	٣.٠٠	٣٦.٣٨	٣٩	دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١	١.٣٥
البعدي		٢٧.٩٨	٢.٧٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما كانت قيمة متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطها في القياس القبلي في اختبار المفاهيم البيئية، كما يتضح أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣٥) بالنسبة لاختبار المفاهيم البيئية، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن إستراتيجية اقتحم البنائية لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية المفاهيم البيئية لتلميذات المجموعة التجريبية، والشكل التالي يوضح ذلك.



ثانياً النتائج الخاصة بمقياس الإندماج الأكاديمي:

اختبار صحة الفرض الثالث:

- ينص الفرض البحثي الثالث للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية".

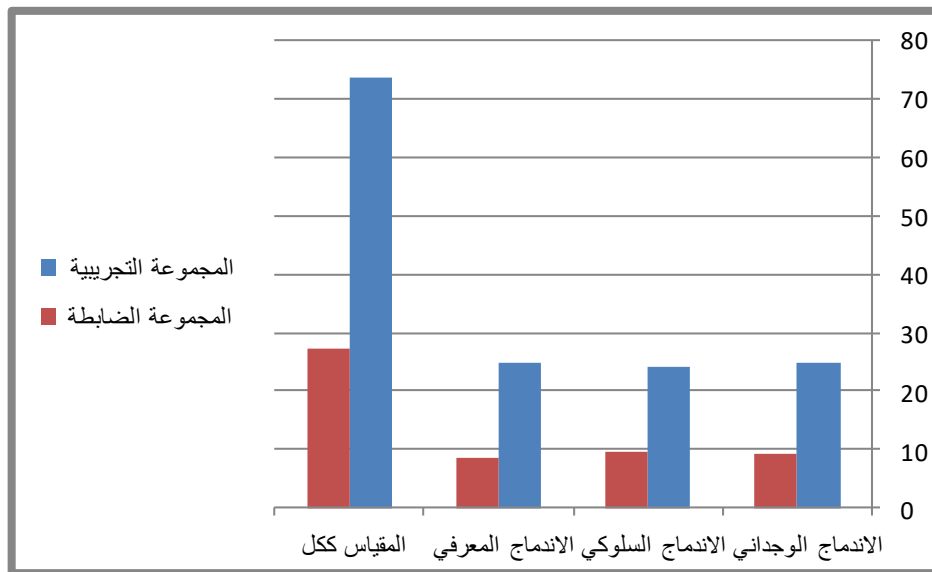
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي

أبعاد الاندماج الأكاديمي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
الاندماج المعرفي	٢٤.٨٠	٢.٣٠	٨.٥٣	٠.٩٨	٤١.١٢	دالة إحصائية عند (٠.٠١)
الاندماج السلوكي	٢٤.٢٠	١.٥٥	٩.٦٨	١.٢٦	٤٥.٧٦	دالة إحصائية عند (٠.٠١)
الاندماج الوجداني	٢٤.٦٨	١.٦٨	٩.٠٥	٠.٨١	٥٢.٧٨	دالة إحصائية عند (٠.٠١)
المقياس ككل	٧٣.٦٨	٢.٩٩	٢٧.٢ ٥	١.٩٤	٨٢.٣١	دالة إحصائية عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي؛ حيث كانت قيمة (ت) أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما كانت قيمة متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطها بالنسبة للمجموعة الضابطة في مقياس الاندماج الأكاديمي، والشكل التالي يوضح ذلك.



اختبار صحة الفرض الرابع:

- ينص الفرض البحثي الرابع للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٨)

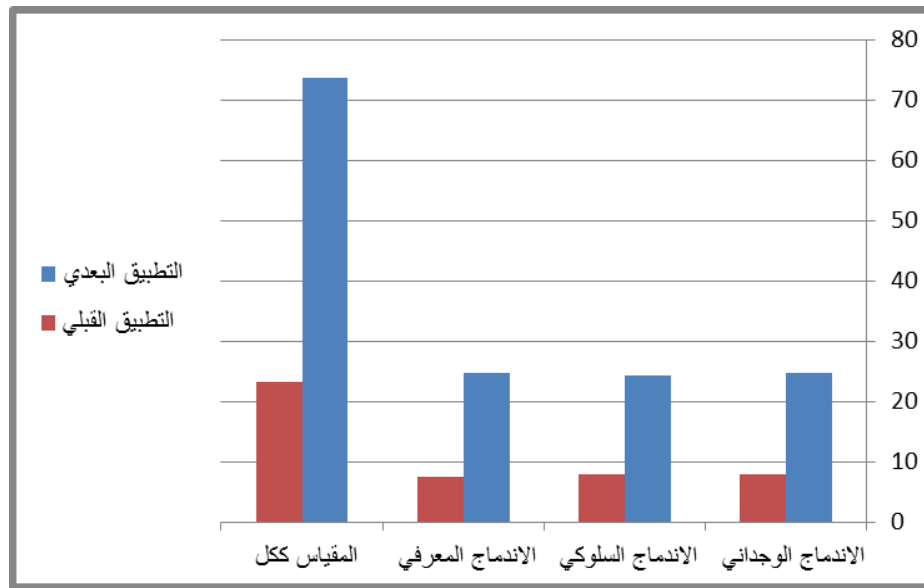
قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي

أبعاد الاندماج الأكاديمي	الدرجة العظمى	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة الكسب المعدل
		ع	م	ع	م			
الاندماج المعرفي	٣٠	١.٦٥	٢٤.٨٠	٢.٣٠	٣٥.٥٤	دالة إحصائية عند (٠.٠١)	١.٣٥	
الاندماج السلوكي	٣٠	١.٠٩	٢٤.٢٠	١.٥٥	٥٤.٣٣	دالة إحصائية عند (٠.٠١)	١.٢٧	
الاندماج الوجداني	٣٠	١.٥٠	٢٤.٦٨	١.٦٨	٤٧.٩٣	دالة إحصائية عند (٠.٠١)	١.٣١	
المقياس ككل	٩٠	٢.١٨	٧٣.٦٨	٢.٩٩	٧٩.٩٧	دالة إحصائية عند (٠.٠١)	١.٣١	

يتضح من الجدول (٦) : وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي في كل بُعد على حدة وأبعاده المختلفة ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة (ت) أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يعني تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي بفرق دال إحصائياً عن التطبيق القبلي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع للبحث.

كما يتضح أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣١) بالنسبة لمقياس الإندماج الأكاديمي ككل، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن إستراتيجية اقتحم البنائية لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية أبعاد الإندماج الأكاديمي لتلميذات المجموعة التجريبية.

والشكل التالي يوضح ذلك



ثانياً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: تفسير نتائج اختبار المفاهيم البيئية:

أظهرت نتائج البحث تأثير وفاعلية استراتيجيات محطات التعلم في تنمية المفاهيم البيئية لتلميذات الصف الأول الإعدادي، ويرجع الباحث تفوق التدريس وفق استراتيجية اقتحم البنائية على الأساليب المتبعة في تنمية المفاهيم البيئية لدى التلميذات إلى الأسباب التالية:

١. ساهمت إستراتيجية اقتحم البنائية في جعل المتعلم محور عملية التعلم في الموقف التربوي والتعليمي بشكل فردي أو جماعي بما تضمنته من أنشطة ومناقشات صفية أثرت مواقف التعلم ودعمت أداء الطلاب في الأنشطة التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية؛ حيث التفاعل الإيجابي بين المتعلمين في مجموعتهم ومع أقرانهم وفي مجموعات أخرى.

٢. استراتيجية اقتحم البنائية ساعدت على توفير مناخ تعليمي يلبي حاجات التلاميذ، ويتيح الفرصة للجميع للتعلم، وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى تحصيل المفاهيم البيئية.

٣. توفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تحفز التلاميذ على العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهم عن تعلمهم وسلوكهم وتكسبهم المفاهيم البيئية.

٤. استخدام إستراتيجية اقتحم أعطى متسعاً من الوقت للتلميذات من خلال خطواتها الخمس في عرض المفهوم البيئية ومناقشته والتحاور مع المعلم حوله وتحديده بدقة وممارسته بصورة عملية في الموقف التعليمي.

٥. مشاركة التلميذات في عمليات طرح الأسئلة وتحديد المشكلة في استراتيجية اقتحم البنائية، أتاح
لهن فرصاً للاندماج في تعلم منهج الدراسات الاجتماعية، وتنمية المفاهيم البيئية لديهن بصورة
أعمق.

ثانياً : تفسير نتائج مقياس الإندماج الأكاديمي:

أكدت نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاندماج الأكاديمي أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة
متكافئتان، من حيث توافر أبعاد الاندماج الأكاديمي؛ ومن هنا فإن الباحث يعزى هذا الفرق إلى التدريس
وفق استراتيجية اقتحم البنائية للمجموعة التجريبية. ويرجع الباحث تفوق التدريس وفق استراتيجية اقتحم
البنائية على الأساليب المتبعة في تنمية أبعاد الاندماج الأكاديمي إلى الأسباب التالية:

- ١- استخدام استراتيجية اقتحم البنائية فعالاً لتعزيز اندماج التلميذات الأكاديمين كونه مناسب بشكل
خاص لتعليم وتعلم منهج الدراسات الاجتماعية، إذ يشرك التلاميذ في حل المشكلات الحقيقية،
ويجذبهم إلى أنشطة تفكير عملية.
- ٢- مشاركة التلميذات في عمليات طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، أتاح لهن فرصاً للاندماج في تعلم
منهج الدراسات الاجتماعية.
- ٣- قيام التلميذات بالعمل في مجموعات تعاونية ساعد في تنمية الاندماج المعرفي والسلوكي والوجداني
من خلال التفاعل المثمر بين تلميذات كل مجموعة.
- ٤- قيام التلميذات بالأنشطة التعليمية باهتمام وإيجابية واقتناع للتوصل لحلول لأسئلتهم الخاصة، ساهم
بدرجة كبيرة في زيادة الاندماج المعرفي والوجداني.
- ٥- تتضمن وحدة النظم البيئية في قارة أفريقيا أنشطة متنوعة خلالها يتم تقديم مجموعة من المعلومات
والمعارف، وفي ضوئها تقوم التلميذات بالتوصل لاستنتاجات تستدعي التفكير مما ساعد في تنمية
الاندماج المعرفي لديهن والذي يتمثل في الرغبة في طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات داخل
الصف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية
اقتحم البنائية ومنها : دراسة عبد الرازق مختار (٢٠٢١): التي أكدت نتائجها على كفاءة استخدام
إستراتيجية اقتحم البنائية المقترحة على ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية
الخطأ لدى الطلاب بالمرحلة الإعدادية، ودراسة بليغ حمدي، و علي عبد المنعم (٢٠٢١): التي أكدت
نتائجها على فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية
مهارات العمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة حجاج أحمد (٢٠٢٢): التي أكدت
نتائجها على فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب كلية
التربية، ودراسة محمد همام (٢٠٢٢): التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية
في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يُوصى الباحث بما يلي:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتدريبهم على آليات توظيف إستراتيجية اقتحم البنائية في التدريس وكيفية توظيفها لتنمية المفاهيم البيئية، وأبعاد الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.
٢. تضمين إستراتيجية اقتحم البنائية وغيرها من الإستراتيجيات البنائية الحديثة في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية لما لها من دور فاعل في عمليتي التعليم والتعلم.
٣. إجراء اختبارات لتشخيص وتحديد المفاهيم الجغرافية البيئية الخاطئة لدى المتعلمين ووضع نتائجها في عين الاعتبار عند تصميم المناهج التعليمية.
٤. تنمية وعي القائمين على العملية التعليمية بالاهتمام بتنمية أبعاد الاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ أثناء تعلم الدراسات الاجتماعية.
٥. ضرورة التأكيد على دور المعلم والمتعلم معاً في توفير بيئة تعلم تعزز وتدعم الاندماج الأكاديمي، وتعمل على توعيتهم بأهميته في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
٦. توجيه أنظار معلمي الدراسات الاجتماعية إلى أهمية الاهتمام بتنمية المفاهيم البيئية، وأبعاد الاندماج الأكاديمي لدى المتعلمين من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.
٧. اهتمام مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين المفاهيم البيئية بالمناهج الدراسية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح البحث ما يلي:

١. استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تصويب الفهم الخاطئ في المفاهيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات العمل الجماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٣. دراسة أثر استخدام إستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية المفاهيم البيئية والاندماج الأكاديمي لدى المتعلمين.
٤. فاعلية برنامج أنشطة بيئية على تنمية المفاهيم البيئية والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مراجع البحث

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- ابتسام محمد محمد (٢٠١٧). تنمية المفاهيم البيئية في برامج وأنشطة رياض الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية- جامعة حلوان، ٢٣(٢)، أبريل، ص ص ١١٦٣ - ١٢٠٤.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني، وفارعة محمد حسن (١٩٩٩): التربية البيئية واجب ومسئولية، القاهرة: عالم الكتب.
- إدريس سلطان صالح (٢٠١٥). فاعلية وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مشكلات البيئة الزراعية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٦(٣)، ص ص ١٧١ - ١٩٤.
- أسماء زكي محمد (٢٠٢٢). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet" لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج١، يوليو، ص ص ٧٠٢ - ٧٨٧.
- أماني عبد المنعم، ومنى محمد، ونجلاء عبد الحكيم (٢٠١٩). برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ، (٣٢) ، ص ص ١٠٩٦ - ١٠٧٧.
- أماني مصطفى السيد (٢٠١٠). التساؤل الذاتي والمتشابهات وتدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- بليغ حمدي إسماعيل، وعلي عبد المنعم حسين (٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج١، أكتوبر، ص ص ٦٣ - ١٥٥.
- حجاج أحمد عبد الله (٢٠٢٢). فاعلية إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية مهارات علم العروض لدى طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ع٢، أبريل، ص ص ٦٣٧ - ٦٩٦.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.

- حسن حسين زيتون، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.
- خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠٨): " فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والتطور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٦)، سبتمبر، ١٦٠ - ٢٢٠.
- داليا فوزي عبد السلام (٢٠٢١). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والتوازن المعرفي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٣٤، أبريل، ص ص ٢١٥ - ٢٥٨.
- رانيا على محمد، و حسين عبد اللطيف حسين (٢٠٢١): فاعلية برنامج تعليمي قائم على نموذج التعلم البنائي في تنمية المفاهيم البيئية في مادة الجغرافيا واستقصاء أثره في اكتساب مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير ما وراء المعرفي والاتجاهات نحو البرنامج المطور لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا - جامعة مؤتة.
- رياض سليمان طه (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٤ (٣)، ص ص ٢٩١ - ٣٧٢.
- زبيدة محمد قرني (٢٠١٣): اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية، قضايا بحثية ورؤي مستقبلية، المنصورة: المكتبة العصرية - للنشر والتوزيع.
- سامية بوعافية، ورشيد زوزو (٢٠١٨). تنمية المفاهيم البيئية في برامج وأنشطة رياض الأطفال، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٧)، أبريل، ص ص ٣٠٥ - ٣٣٨.
- شرين السيد إبراهيم (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (٢١٥)، أكتوبر، ص ص ٥٩ - ١١٢.
- عادل محمد الصادق (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بالغردقة، ج٢، ص ص ٣٤٧ - ٣٧٩.
- عارف أسعد جمعة، وأحمد علي كنعان (٢٠١١). واقع المفاهيم البيئية في مناهج التربية الإسلامية، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، ٢٧ (٣)، ص ص ٨٩٦ - ٩٢٢.

- عايش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان - الأردن.
- عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠١٦). استراتيجية توليفية قائمة على نموذج فراير Fryer واستراتيجية SQ5R في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢١٧)، ديسمبر، ص ص ٦٣-١١٧.
- عبد الحميد فتحي عبد الحميد، وجمعة زكريا محمد (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية الإلكترونية لتنمية الوعي التاريخي والتفكير البصري والاندماج الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٧(٥)، أبريل، ص ص ٣٥١-٤٤١.
- عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢١): كفاءة استخدام إستراتيجية "اقتحم" المقترحة علي ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ لدي الطلاب بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، العدد (أبريل)، ج (١)، ص ص ١-٥٧.
- عبد الله أحمد مصطفى (٢٠١٩): التربية البيئية، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- على سعد عمران (٢٠٢٠): التربية البيئية والتنمية المستدامة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨): المدركات والتعميمات دراسة تحليلية للمدركات الأساسية والتعميمات في الاقتصاد المنزلي، القاهرة: عالم الكتب.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): موسوعة التدريس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد سيد محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التمرر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥٠(٢٠)، ص ص ٥٢-٩١.
- محمد همام هادي (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج١، أبريل، ص ص ٦٣٧-٦٩٢.
- منى محمد علي (٢٠١٦): التربية البيئية في الطفول المبكرة، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- مها كمال حفني (٢٠١٧): " فاعلية استخدام مدخل الإعجاز البيئي للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير التأملية وتصحيح التصورات الخاطئة لبعض

المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩١)، ٢٢٩ - ٢٨٨.

- ناريمان جمعة إسماعيل (٢٠٢٤): فاعلية تدريس العلوم باستخدام منحى ستيتم القائم على المشروعات "PBLstem" في تنمية مهارات التفكير العملي التطبيقي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، العدد (يوليو)، ع (٣)، ص ص ١٨٥-٢٤١.

- نهلة سعيد محمود، ويحيى عطية سليمان، ووليد يوسف محمد (٢٠١٩). أثر استخدام الواقع المعزز في عرض محتوى منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، (٤٨)، ديسمبر، الجزء الثاني، ص ص ٢٨٩ - ٣٢٨.

- نهى مرتضى رياض (٢٠٢٤). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية المتضمنة بقضية التغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء الإستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٢٩)، أبريل، ص ص ١ - ١٠٣.

- هانم أحمد حسين، وعاصم السيد إسماعيل، وأماني كمال عثمان (٢٠٢٤). استخدام استراتيجية خرائط التفكير الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنطقي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٢٧، يوليو، ص ص ١٦٨٧ - ١٧٠٩.

- وسام عبد الحميد عبد العزيز (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من سلوكيات التمر البيئي لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٣ (٤٨)، أكتوبر، ص ص ١٠٣ - ١٩٤.

- وسام محمد أحمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالملحة الإعدادية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مركز تطوير الأداء الجامعي، ٦ (٢)، مايو، ص ص ٦٣ - ٩٦.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Feraco, T., Resnati, D., Fregonese, D., Spoto, A., & Meneghetti, C. (2023). An integrated model of school students' academic achievement and life satisfaction. Linking soft skills, extracurricular activities, self-regulated learning, motivation, and emotions. *European Journal of Psychology of Education*, 38(1), 109-130.
- Flores, E., Vu, K., Kim, S. (2021): Developing academic engagement through a virtual week of research , scholarly, and creativity activity rethinking collaboration,

International Conference on Human-Computer Interaction, Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-90328-2_25.

- Halty, M., Salanova, M., Llorens, S., Schaufeli, W. (2019). How psychological capital mediates between study-related positive emotions and academic performance. *J. Happiness Stud.* 2019 (20), 605–617.
- Hsiao, C. & Shih, P. (2015). The Impact of Using Picture Books with Preschool Students in Taiwan on The Teaching of Environmental Concepts. *International Education Studies*, 8(3), 14:23.
- Jiang H., Johnstone S., Sun L., Zhang D. (2021): Effect of neurocognitive training for children with ADHD at improving academic engagement in two learning settings, *Journal of Attention Disorders*, 25(3), 414-431.
- Kim H., Hong A., Song H. (2019) : The Role of academic engagement and digital readiness in students ' achievements in university e-learning environments, *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16-21.
- Olson, A. & Peterson, R. (2018): Building Sustaining Student Engagement, Barkley Center, Lincoln, Retrieved from: <http://k12Engagement.edu>.
- Rautanen P., Soini T., Pietarinen J., Pyhäntö K. (2022): Primary school students' perceived social support in relation to study engagement, *European Journal of Psychology of Education*, 36 (3), 653 - 672 .
- Sun, Y. (2021). The Effect of Teacher Caring Behavior and Teacher Praise on Students' Engagement in EFL Classrooms. *Frontiers in Psychology*, (12), September, A746871, 1-9. doi:10.3389/fpsyg .
- Topp, K., Thai, M., Deanne H. (2019): The Role of entertainment in engagement with climate change, *Environmental Education Research*, 25 (5), 691 -700 .
- Wong, Z., Liem, G., Chan, M., Dayu, J. (2024): Student engagement and its associations with academic and subjective well-being : a systematic review and meta- analysis, *Journal of Educational Psychology*, 116(1), 48 -75 .
- Zhoc K., Webster B., King R., Li J., Chung T. (2019): Higher education student engagement scale (HESES): Development and Psychometric Evidence. *Research of Higher Education*, 60 , 219- 244 .